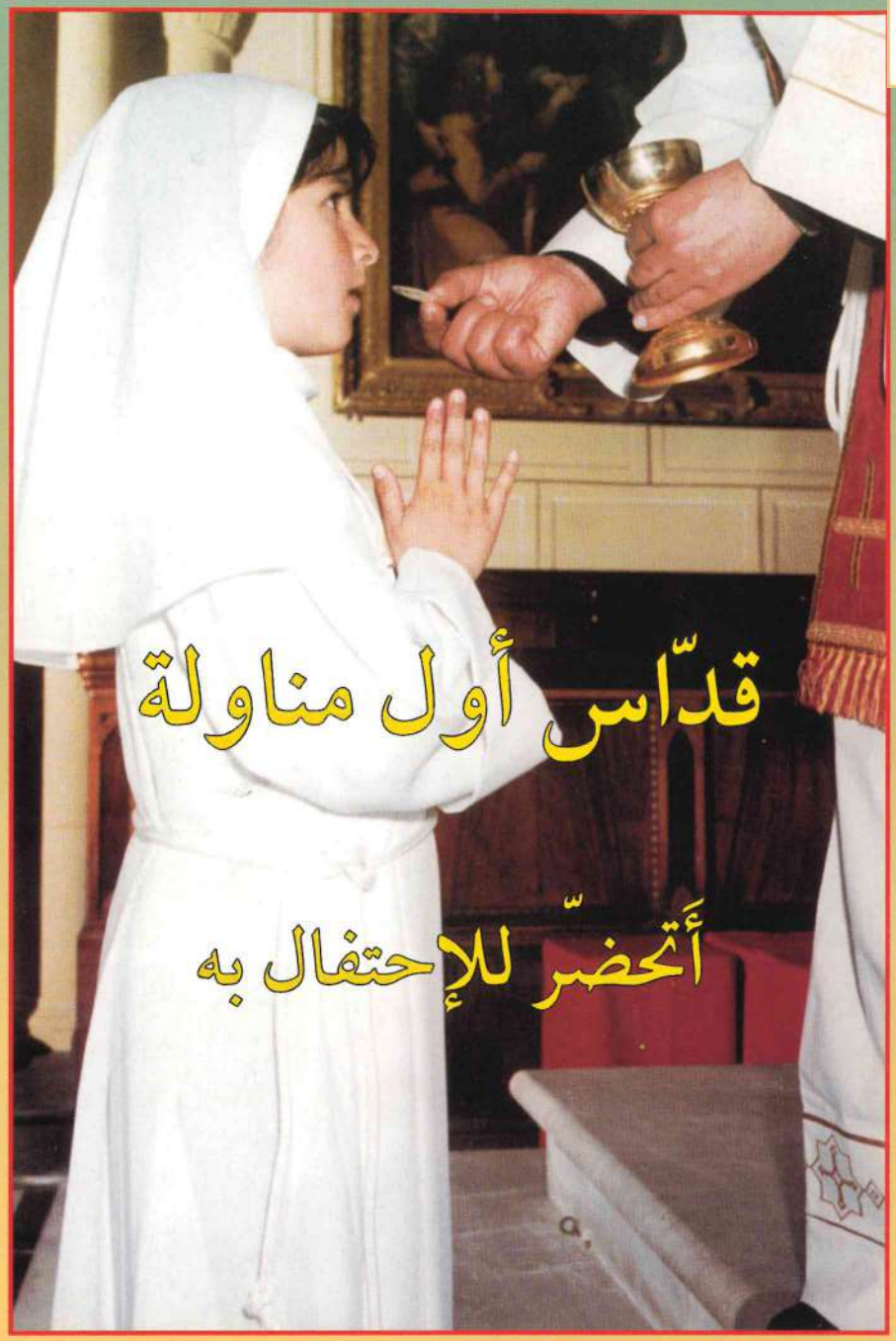

بطريركية القدس للاتين
المكتب الليتورجي
Lex Credendi Orandi Vivendi
Jerusalem
Patriarchatus Latinus Officium Liturgicum

منشورات المعهد الإكليريكي

الفتى الذي اقتحم السماء – إليساندرو بانيغا – ترجمة الأب رفيق خوري	١٩٩٠
١– التربية وأبعادها الإنسانية – تأليف الأب لويس حزبون	١٩٩٠
٢– في الثقة قوّتكم– تأليف الأب لويس حزبون	١٩٩١
٣– ضبط الذات بين النظرية والتطبيق – تأليف الأب لويس حزبون	١٩٩٢
٤– مقدّمة في الليتورجية – تأليف الأب وليم شوملي	١٩٩٢
٥– الأب يوسف طنّوس وراهبات الوردية – تأليف الأب وليم شوملي	١٩٩٢
٦– الأسرة والدعوة – إعداد لجنة الأسرة التابعة لبطريركية اللاتين	١٩٩٠
٧– اخدموا الرب بفرح – إعداد الأب زياد نفّاع وحنّا شوملي	١٩٩٣
٨– كتاب الترنيم (مع الموسيقى) إعداد اللجنة الليتورجية التابعة لبطريركية اللاتين – القدس	١٩٩٥
٩– كتاب الترنيم (بدون الموسيقى) إعداد اللجنة الليتورجية التابعة لبطريركية اللاتين – القدس	١٩٩٦
١٠– تأملات في الأناجيل اليومية (الجزء الأول) تأليف نوئيل كيسون، ترجمة حنّا شوملي	١٩٩٦
١١– تأملات في الأناجيل اليومية (الجزء الثاني) – تأليف نوئيل كيسون، ترجمة لفيف من كهنة البطريركية اللاتينية وشمامستها	١٩٩٧
١٢– الله يكفيني – تأليف كارلو مارتيني، ترجمة الأب مارون اللحام	١٩٩٧
١٣– كتاب القدّاس اليومي إعداد اللجنة الليتورجية التابعة لبطريركية اللاتين – القدس	١٩٩٨
١٤– القداس حياتنا	١٩٩٩
١٥– التحضير للمناولة الأولى	١٩٩٩
١٦– التحضير للإعتراف الأول (تحت الطبع)	
١٧– لقاءات إنجيلية للشباب والبالغين – الجزء الأول (تحت الطبع)	

قدّاس أول مناولة

أَتحضّر للاحتفال به

ترجمة المعهد الإكليريكي

منشورات المعهد الإكليريكي ⑮

لا مانع من طبعه
الشماس سامر مدانات
١/ ٢/ ١٩٩٩

إسم الكتاب باللغة الإيطالية
La Messa Di prima Comunione

PAOLINE Editoriale Libri
© FIGLIE DI SAN PAOLO
via Francesco Albani, 21 - 20149 Milano

فليطبع
+ البطريرك ميشيل صباح
١٩/ ٣/ ١٩٩٩
عيد مار يوسف

يا رب، أنت أعطيتني الحياة
وأحطّني بأشخاص وأشياء
ودعوتني لأكون أحد أعضاء شعبك
فمن أنا بالنسبة لك ؟

دفتر نشاطات

الاسم .....

تعـال واتبعني

أللقاء بيسوع
يمكن أن يغيّر حياتنا .
فهو ينظر في قلب كلّ واحد،
ولا يميّز بين الأشخاص .

قصّة صموئيل

بكّرت حنّة زوجة ألقانة الأفرائيمي، لتسجد للرب في هيكل شيلو وتسأله النعمة لتنجب طفلاً . والله استجاب صلاتها، فوضعت ابناً وسمّته صموئيل . ومعنى اسمه "من الرب إلتمسته" ، وبما أن الله أعطاها هذا الطفل رفعته حنّة إلى الرب ووهبته لخدمته . وظل صموئيل الصغير مقيماً في الهيكل وأصبح بذلك تلميذاً للكاهن عالي .

وكان الصبي صموئيل يتسامى في القامة والحظوة عند الله والناس . وفي ليلة من الليالي، وهو نائم في الهيكل بجانب تابوت عهد الرب، وسمع صوتاً يدعوه: "صموئيل" . واستيقظ من نومه ولم يرَ أحداً بجانبه فركض إلى عالي وسأله: "أنت دعوتني" .

ولكن عالي لم يكن قد دعاه . وظل على هذه الحال ثلاث مرّات، يستيقظ على هذا الصوت المنادي عليه، وفي النهاية أدرك أنّه صوت الرب . وفي المرّة التالية قال صموئيل : "تكلّم يارب، فإن عبدك يسمع" . وتكلّم الرب مع صموئيل وتابع الرب إظهار كلمته: وأصبح صموئيل نبي الرب وخدمه طوال سنين حياته .

(راجع ١ صموئيل ٣ : ١-١٩)

اقرأ بانتباه هذه القصّة المروية في الكتاب الأول لصموئيل وانقل على هذه الأسطر الآيات التي خاطب الرب بها صموئيل وجواب صموئيل على هذه الدعوة .

.....

.....

.....

.....

قصّة مريم

في الناصرة، وفي قرية صغيرة في الجليل، تعيش فتاة أسمها مريم، مخطوبة ليوسف، من نسل داود الملك . وفي يوم من الأيام دخل ملاك إلى بيتها وقال لها: "السلام عليك يا مريم، يا ممتلئة نعمة، الرب معك" . فتعجّبت مريم أمام هذه الكلمات وسألت نفسها ماذا يريد الله منّي، أنا البسيطة والبنت المتواضعة من الناصرة . فقال لها الملاك أيضاً: "الروح القدس سينزل عليك، وستحملين أبناً ويكون قدّوساً وابن الله يدعى" .

وأدركت مريم أنّ الله قد اختارها لتكون أمّ يسوع، وأجابت بهذه الكلمات: "هاأنذا، أنا أمة الرب . فليكمل الرب إرادته فيّ" .

وذهبت مريم إلى بيت لحم على نور يسوع، ابن الله الذي صار بشراً .

(راجع لوقا ١ : ٢٦-٢٨)

من المؤكّد أنك سمعت هذه القصّة .
إنّها قصّة البشارة لأنّها تروي لنا بشارة الملاك لمريم .
والآن اقرأها وكأنها قصّة جديدة .

لاحظ :

- الله يكلّم مريم بواسطة مرسل، هو ملاك .

أتعرف من هم الأشخاص الذين يتكلمون اليوم باسم الرب ويمكن أن ندعوهم مرسلين؟
هل هناك شخص كلّمك أو يكلّمك كأنّه مرسل من الله؟

قصّة ثمينة

هناك قصّة تعرفها أنت فقط، إنها قصّة وحيدة وفريدة: هي حياتك، حياتك التي سترويها، مذ ولدت حتّى اليوم. من الممكن أن لا تكون قد فكّرت بذلك، لكنّك أتيت إلى العالم لأن الله أحبّك من قبل أن تولد.

"أنت الذي كوّن كليتي. ونسجني في بطن أمّي.
رأتني عيناك جنيناً، وفي سفرك كتبت جميع الأيام،
وصوّرت قبل أن أوجد". (مز ١٣٩: ١٣, ١٦)

هل كنت تعرف أنّك مهم لهذه الدرجة؟
مذ ولدت والله معك، لا يتركك أبداً وحدك. بالعماد صرت ابناً له وأخاً ليسوع، وأعطاك النعمة لتصغي إلى صوته، ولتتعرّف عليه في الأشخاص والأحداث اليومية، ولتجيب الله عندما يكلمك وأن تعمل ما يطلبه منك.

تكلّم قليلاً عن نفسك:

- طولي .....
- وزني .....
- اسم مدرستي .....
- أصدقائي هم .....
- صفات خاصة .....
- لوني المفضل .....
- رياضتي المفضّلة .....
- ترتيلتي المفضلة .....
- أود أن أكون مثل .....

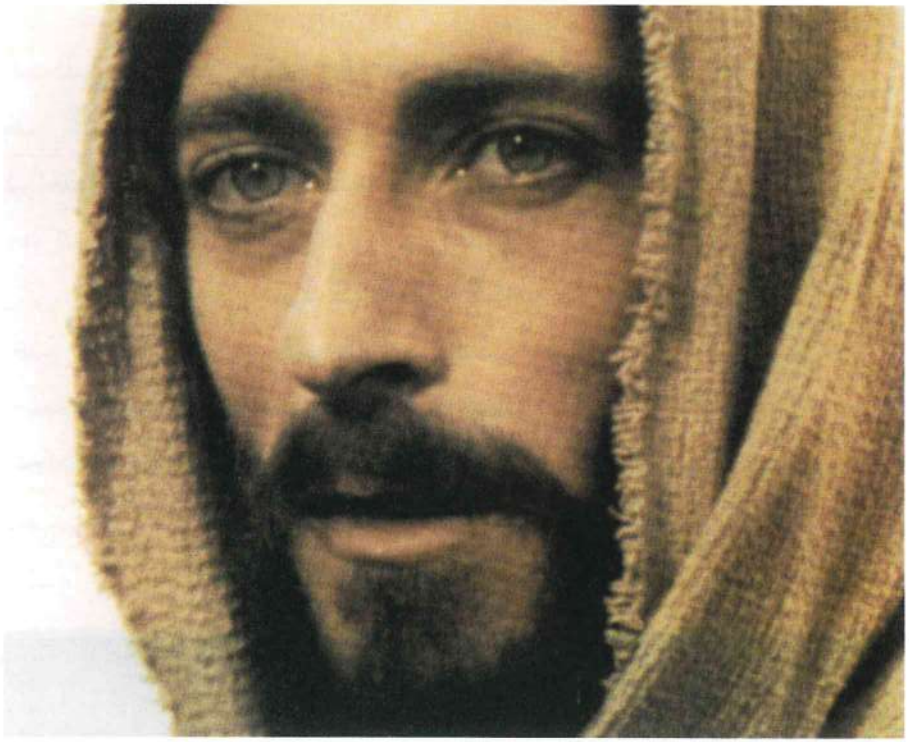

حاول أن تخلق صمتاً من حولك وفي داخلك. إنّك الآن قادر على التفكير بأعمالك، وأن تميّز أفكارك من مشاعرك وانفعالاتك، وأن تفهم رغباتك وتختار الأشياء المهمّة لحياتك.
لقد اخترت ورغبت أن تلتقي بيسوع وبعد أشهر قليلة ستحتفل بقدّاس المناولة الأولى، حيث ولأول مرّة ستقبل خبز الحياة.
أنظر بانتباه وصداقة ومحبّة إلى هذه الصورة التي تُمثّل يسوع وتخيّل أنّه يطلب منك أن تروي له حياتك، ورغباتك، وكل ما يُفرحك وكل ما يحزنك، وكل ما تحب وما لا تحب، وعن عائلتك، وعن أصدقائك، وعن مدرّسة التعليم المسيحي وعن ألعابك...

أقرأ، فكّر وصلّ بكلمات المزمور ١٣٩.

أنت الذي كوّن كليتي ونسجني في بطن أمّي،
نفسي أنت تعرفها حقّ المعرفة.
لم تخف عظامي عليك حين صنعت في الخفاء
وطرّزت في أسافل الأرض.
رأتني عيناك جنيناً وفي سفرك كُتبت جميع الأيام،
وصوّرت قبل أن أوجد، اللهم ما أصعب أفكارك عليّ.
أحمدك لأنّك أعجزت فأدهشت. عجيبةٌ أعمالك.
المجد للآب والابن والروح القدس،
كما كان في البدء والآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
آمين.

أكتب قصتك على هذه الصفحة

الآن يريد يسوع أن يقول لك شيئاً خاصاً .
اقرأ هذه الكلمات وكأنّها موجّهة إليك فقط .

"تعال معي ! إذا أردت ، فإنك تستطيع أن تكون لي تلميذاً" .

وكان يسوع سائراً على شاطئ بحر الجليل ، فرأى سمعان وأخاه أندراوس يُلقيان الشبكة في البحر ، لأنهما كانا صيَّادين ، فقال لهما : "اتبعاني أجعلُكما صيّادي بشر" .
فتركا الشّباك لوقتهما وتبعاه .
وتقدّم قليلاً فرأى يعقوب بن زبدى وأخاه يوحنّا ، وهما أيضاً في السفينة يصلحان الشّباك . فدعاهما لوقته فتركا أباهما زبدى في السفينة مع الأجراء وتبعاه .
(راجع مرقس ١ : ١٦ - ٢٠)

اقرأ بانتباه هذا الفصل الذي رواه الإنجيلي مرقس ، استخرج العناصر المشتركة :

البحيرة التي على شاطئها إلتقى يسوع بالصيادين هي

.....

في المرّة الأولى والمرّة الثانية دعا يسوع

.....

الكلمات التي قالها يسوع هي

.....

ماذا فعل الاشخاص الذين وجّه يسوع إليهم دعوته؟

.....

ماذا تركوا؟

.....

ماذا أصبحوا؟

.....

من هم تلاميذ يسوع؟
ماذا يفعلون؟
أين يعيشون؟

من يجد الإجابة على هذه الأسئلة هو كمن يجد كنزاً .

" مثل ملكوت السموات كمثل كنز دُفن في حقل وجده رجلٌ فأعاد دفنه ، ثمَّ مضى لشدّة فرحه فباع جميع ما يملك واشترَى ذلك الحقل .

ومثل ملكوت السموات كمثل تاجر كان يطلب اللؤلؤ الكريم ، فوجد لؤلؤةً ثمينة ، فمضى وباع جميع ما يملك واشتراها " .

راجع (متى ١٣ : ٤٤)

ذلك الرجل كان ممتلأً من الفرح عندما باع كلّ ما يملك .

من رآه اعتقد أنّه مجنون ، لكن هو كان يعلم ما كان يفعل .

منذ ذلك اليوم صار ذلك الفلاح رجلاً غنياً جداً ومقتدراً .

كيف تعتقد أن ذلك الفلاح قد تصرّف : كغبي أم كحكيم؟ لماذا؟

التلاميذ هم هؤلاء الأشخاص الذين دعاهم يسوع ليتبعوه وليعيشوا معه ومثله : هم الذين -مِثل الرجل في المَثَل- وجدوا في يسوع كنز حياتهم .

ابحث الآن عن كنزك : خذ انجيلك ، لوحدك أو مع صديق لك ، ابحث عن الآيات التي وردت واكتبها على الصفحة التالية :

يسوع يدعو :

متى ، ٩ : ٩ / لوقا ٦ : ١٢-١٦

.....

.....

.....

التلاميذ هم ملح الأرض ونور العالم :

متى ٥ : ١٣-١٦

.....

.....

.....

يرُسل يسوع التلاميذ للتبشير بملكوت الله ولتحرير البشر من كل شر :

متى ١٠ : ١ / متى ١٠ : ٥-١٠

.....

.....

.....

يُعلّم يسوع تلاميذه أسلوب حياة جديد :

متى ٦ : ٢٤-٢٥ / متى ١٨ : ١-٥

.....

.....

.....

قـرار :

يجب أن أقرّر وقد يكون هذا القرار هو الأهم في حياتي . أقرّر إذا كنت أود أن أكون تلميذاً ليسوع . هذا يعني أن آخذ كلامه على محمل الجد .

يسوع صديق : يطلب منّي أن أومن أنّه غلب الشر والموت ، هو من يعرّفني على الآب ، أباه وأبي .

أعلم أن يسوع لا يسمح لي أن أبقى كما أريد دون أن أهتم بالآخرين : يطلب منّي أن أصبح "أخاً" لكلّ شخص قريباً كان أم بعيداً .

نعم إنّي أعلم أن يسوع يطلب منّي أن أشارك وأتقاسم مع باقي الأولاد ليس فقط الأشياء التي أملكها ، بل أيضاً صفاتي ووقتي ، أي كلّ ذاتي .

هل سأكون قادراً على تتميم كل ذلك؟ .....

هل اريد أن انسحب؟ .....

.....

لكن لدي رغبة شديدة في قبول دعوة يسوع الذي يدعوني كي أكون له تلميذاً .....

.....

من سيساعدني على الالتزام بهذا القرار؟

اقرأ، فكّر، وصلّ بكلمات المزمور ١١٩ :

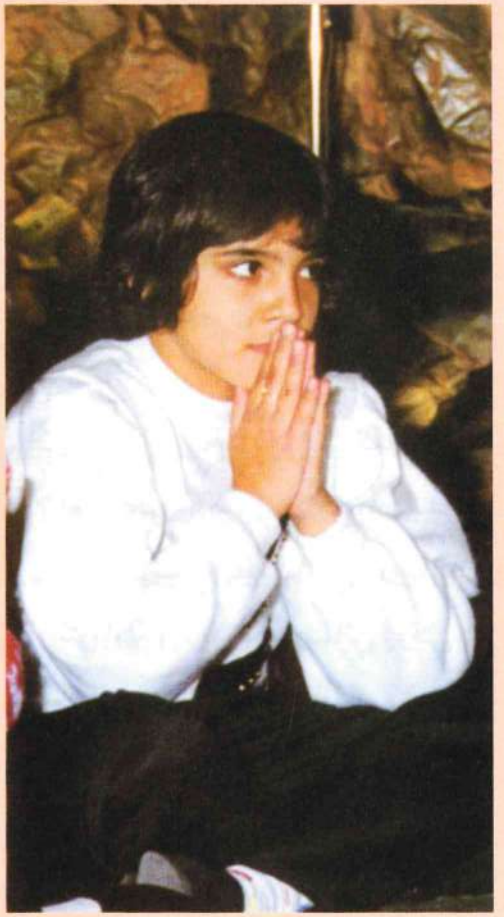

مبارك أنت يا رب،
علمني فرائضك.
بشفتيّ حدّثت بأحكام فمك
كلّها.
في طريق شهادتك سررت
سروراً يفوق كلّ غنى.
إنّي في أوامرك أتأمّل
وفي سبلك أنظر،
أتنعّم بفرائضك فلا أنسى
كلمتك
أحسن إلى عبدك فأحيا
وأحفظ كلمتك
افتح عينيّ فأبصر عجائب
شريعتك.
المجد للآب والابن
والروح القدس، كما كان في
البدء والآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين. آمين

يوجد في العالم سعادة تشبه لؤلؤة ثمينة . يجب أن نجدها ، ونصرف المال لنحصل عليها ، وننظفها لنعيد إليها بهاءها . هذه اللؤلؤة هي محبة الآخرين وهي تمنح من يملكها الفرح وسلام القلب ، والأهم من ذلك الإتحاد مع يسوع .

اقرأ بانتباه هذه الرواية التي كتبها الإنجيلي لوقا ، وحاول أن تكتشف مَنْ مِنْ هؤلاء الأشخاص يملك " اللؤلؤة الثمينة " .

" كان رجلٌ نازلاً من أورشليم إلى أريحا ، فوقع بأيدي اللّصوص . فعرّوه وانهالوا عليه بالضرب . ثمّ مضوا وقد تركوه بين حيٍّ وميْت . فاتّفق أنَّ كاهناً كان نازلاً في ذلك الطريق ، فرآه فمال عنه ومضى . وكذلك وصل لاويٌّ إلى المكان ، فرآه فمال عنه

ومضى . ووصل إليه سامريٌّ مسافر ورآه فأشفق عليه ، فدنا منه وضمد جراحه ، وصبَّ عليها زيتاً وخمراً ، ثمَّ حمله على دابّته وذهب به إلى فندق واعتنى بأمره . وفي الغد أخرج دينارين ، ودفعهما إلى صاحب الفندق وقال : « اعتنِ بأمره ، ومهما أنفقت زيادةً على ذلك ، أؤدّيه أنا إليك عند عودتي " .

(لو ١٠ : ٣٠-٣٥)

س : من كان قريب الذي وقع بأيدي اللصوص؟

ضع علامة على الإجابة الصحيحة :

- ☐ اللصوص الذين اغتنوا .
- ☐ الكاهن الذي لم يتنجّس بالدم .
- ☐ اللاوي الذي كان ذاهباً إلى الهيكل .
- ☐ السامري الذي أضاع وقته وصرف ماله في سبيل رجل مجهول .

انسب لكل شخص من الشخصيات المشاعر التي شعروا بها تجاه الشخص المسروق والمجروح :

(لامبالاة) (خوف من الالتزام) (وحشية) (رحمة)
(كراهية) (قلّة استعداد) (شفقة . . .)

اللصوص : .....

الكاهن : .....

اللاوي : .....

السامري : .....

ما هي الأعمال التي قام بها الشخص الذي يملك " اللؤلؤة الثمينة " تجاه الرجل المجروح؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

يقول يسوع : " اذهب واعمل أنت أيضاً مثل ذلك " .

الأشخاص الذين يتصرفون بهذه الطريقة هم طوباويون " مغبوطون " لأنهم سينالون السعادة الحقيقية .

في انجيل متّى الفصل الخامس من الآية ٣ إلى ١٢ يدل يسوع الجموع على الطريق المؤدي إلى السعادة .

التطويبات

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

طوبى .....

.....

فكر بما حدث في حياتك ثم أكتب إجاباتك :

- هل هناك شخص ساعدك عندما كنت في صعوبة أو عندما كنت مجروحاً أو عندما شعرت نفسك وحيداً وحزيناً؟

.....

.....

- بماذاشعرت تجاه هذا الشخص؟

.....

.....

- هل حدث أن ساعدت شخصاً ما ؟

.....

- من هــو؟

.....

- ماذا فعلت؟

.....

- بماذا شعرت؟

.....

عندما ساعدت ذلك الشخص هل شعرت أنك متحدٌ به؟

.....

يقول يسوع : كل ما نعمله للآخرين كأنما نعمله له .

هناك وصية أعطاها يسوع لتلاميذه وهي مكتوبة في إنجيل القديس يوحنا (الفصل الخامس عشر الأيات ١٣ و ١٤) . من يحفظ هذه الوصية يعمل أعمال الله وهو متحد بـه .

ابحث عن هذه الآيات واكتبها :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لم يأت يسوع ليُخدم بل ليَخدم وليهب حياته من أجل خلاص الناس . في الليلة السابقة لموته ، أراد أن يُفهم تلاميذه ذلك بواسطة عمل تواضع ؛ فغسل أرجلهم كما كان يفعل العبيد في ذلك الزمان لأسيادهم .

" إذا كنت أنا المعلم والرب قد غسلت أرجلكم ، فعليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أقدام بعض . قد جعلت لكم من نفسي قدوة لتصنعوا أنتم أيضاُ ما صنعت إليكم " .

(يو ١٣ - : ١٣-١٤)

هل هناك شيء تستطيع أن تعمله لتطبّق هذه الوصية؟

فكّر وناقش مع مجموعتك، مع معلّم التربية المسيحية، مع والديك .

.....

.....

.....

أمكث معنا، يا رب
عشاء الرب حاضر
الجميع مدعو إلى مائدة العيد

طوبى للمدعوين إلى وليمة الرب

" بعضهم أصغى إلى كلام بطرس واعتمدوا . وكانوا يواظبون على تعليم الرسل والمشاركة وكسر الخبز والصلوات " . (أعمال ٢ : ٤١-٤٢)

طوبى لجميع الذين دعاهم الله بأسمائهم ، وهم تلاميذ يسوع وأصدقاؤه إلى الأبد ، طوبى لهم لأنهم مدعوون إلى وليمة الرب .

أنتمي إلى رعية .....

يوم الأحد أذهب إلى القداس مع .....

يوجد هناك أصدقائي .....

معلّم التعليم المسيحي هو .....

أشخاص كثيرون أعرفهم هم .....

الكاهن الذي يحتفل بالذبيحة هو .....

كل أحد نحتفل بالقداس وبعشاء الرب وفيه يقدم الله لنا كلمته وخبز الحياة الذي يجعلنا تلاميذاً له وأخوة فيما بيننا .
في القداس نلتقي جميعاً كعائلة واحدة ، هي عائلة الرب .

طقوس الافتتاح

في بداية القداس يستقبلنا الله بواسطة الكاهن الذي يحيينا ، ويطلب لنا بركة الله ، ويدعونا لطلب الغفران عن خطايانا لنسبح اسمه القدوس .
يدخل الكاهن بطريقة احتفالية للبدء في الذبيحة الافخارستية ، وتكون أنت وجميع الحضور في .....
وتبدأون ترتيلة تجعلكم تشعرون أنكم أفراد عائلة واحدة كبيرة مجتمعة باسم الله .

- أكتب بعض الأبيات من ترتيلة الدخول التي تحبها : .....

.....

.....

.....

يصل الكاهن إلى الهيكل ويقبّله . عندما تنتهي الترتيلة يتوجه إلى الجماعة ويقول :

باسم الآب والإبن والروح القدس

نجيب : .....

الرب معكم

نجيب : .....

يدعونا الكاهن الى طلب الغفران من الله : فنحن أمام الله ومن المفروض أن نسأله الغفران ، إن كانت أعمالنا وأفكارنا لم تتطابق مع وصيته " احبّوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم " .

أيها الاخوة قبل أن نحتفل بالأسرار المقدسة لنعترف بخطايانا .

نحن نطلب الغفران وارتداد الحياة ونقول :

أنا أعترف .....

.....

.....

.....

.....

يحلنا الكاهن باسم الرب من خطايانا .

ليرحمنا الله القدير وليغفر لنا زلاتنا ويبلغنا الحياة الأبدية .

رحمنا الله واستقبلنا كأبنائه الأحباء .

ما أعظم الله

كل الأرض والبشر والملائكة يباركونه ويسبحونه على عظمة مجده . مع الكاهن نتلو أو ننشد نشيد التسبيح الذي كان المسيحيون منذ القرن الأول يرفعونه لله .

المجد لله في العلى

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يدعونا الكاهن بعد ذلك الى الصلاة لله . تَختَتِم صلاة الجماعة طقوس الافتتاح وهي تحضرنا للإصغاء إلى كلمة الرب وقبولها .

ليتورجية الكلمة

نصغي إلى قراءات الكتاب المقدس وعظة الكاهن ثم نعلن إيماننا بكلمات قانون الإيمان . ونوجه لله الصلوات من أجل الكنيسة بأسرها .

القراءة الأولى من .....

.....

ثم نصلي بواسطة .....

.....

ونجيب بعد كل آية .....

.....

القراءة الثانية من .....

.....

في النهاية نقف ونرتل .....

.....

الكاهن يقرأ الا .....

.....

ويتلو العظة التي.....

.....

نستمع إلى الكتاب المقدس بصمت وانتباه لأن الله يكلمنا عن ذاته وعن محبته لنا . ويعلّمنا كيف يجب أن نتصرف لنكون أبناءً له وتلاميذاً وأصدقاء ليسوع .

هل هناك قراءة سمعتها بانتباه خاص وتذكرها اكثر من باقي القراءات؟ أرويها؟

قد تكون هذه الكلمة التي سمعتها أثارت فيك صلاة ترغب أن توجهها لله . هل تستطيع أن تكتبها هنا؟

لقد استمعنا إلى كلمة الله وعظة الكاهن .

الآن نتلو معاً نحن المؤمنون بالله وبابنه يسوع وبالروح القدس وبالكنيسة وشركة القديسين .

أكتب قانون الإيمان وحاول أن تفهم معناه

نؤمن

صلوات المؤمنين

يعرف الله قلب كل إنسان، ويعرف كل ما يحدث في العالم أكثر من أي شخص كان .

بالصلاة نسأل الله أن يشاركنا حياتنا، وأن يغير قلوبنا كي نتعلم أن نساعد أخوتنا ونحبهم كما احبنا هو .

ليتورجية القرابين

نَتبع بواسطة الشعائر أعمال يسوع الأساسية التي قام بها في العشاء الأخير : أخذ خبزاً (تقدمة القرابين)، وشكر (الصلاة الافخارستية الكبيرة).
كسر وناول تلاميذه (طقوس المناولة).

التقادم

خلال تقديم الخبز والخمر للهيكل نرتل :
مع الخبز والخمر بإمكانك أن تقدم للرب شيئاً منك : فكر بالأشياء الجيدة والجميلة التي عشتها خلال هذا الأسبوع ، اختر واحدة منها وضعها أمام الرب.
يا رب ، اقدم اليوم على هيكلك . . .
أو أكتب مقطعاً من ترتيلتك المفضلة .....

.....

.....

يقدم الكاهن للرب الخبز والخمر ، من ثمر الأرض وصنع يد الإنسان
نقول معاً .....

.....

يدعونا الكاهن الى الصلاة كي يقبل الرب الذبيحة التي نقدمها .
ونحن نجيب بهذه الصلاة .....

.....

في النهاية يسأل الكاهن الله أن يقبل التقادم التي قدمناها ، وأن يعطينا بالمقابل ذاته بيسوع المسيح ابنه .

لو أردت أن تطلب من الله بكلماتك أن يعطينا يسوع كهبة منه ، فماذا تقول له؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الصلاة الافخارستية

تتطابق مع شكر يسوع .

يسوع هو الشكر والتقدمة وهو عَطيتُنا للآب وعطية الآب لنا .

يدعو الكاهن الجميع الى شكر الله على محبته لنا .

هو أعطانا كل شيء : النهار والشمس ، الليل والنجوم والقمر والأرض والبحر والجبال والنباتات والحيوانات ، وحياتنا ، الغنية بالمقدرة على الحب والإرادة على القبول والرفض . . . .

والأهم من ذلك القدرة على شكر الله من أجل يسوع الذي نحن بدونه وحيدون وفقراء .

يسوع هو العطية الأعظم التي تُجمّل كل شيء .

يتلو الكاهن المقدمة ، وهي صلاة يشكر بواسطتها الله باسمنا جميعاً .

إن توقفت لحظة لتتأمل ستكتشف أن لديك أسبابا كثيرة تشكر الله عليها . عدّد بعضاً منها .

شكراً يا رب من أجل .....

.....

.....

.....

صلّ هكذا :

نشكرك أيها الآب
لأنك استقبلتنا
وجمعتنا كعائلة واحدة .
لأنك منحتنا يسوع الذي هو
كلمة وخبز الحياة .
نشكرك لأنك منحتنا الروح القدس
معطي القوّة
والذي يجعلنا نحيا بوحدة معك
وفيما بيننا .

مع الكاهن وجماعة المؤمنين نستطيع أن نرتل لله ،
قدّوس ، قدّوس ، قدّوس . . .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

يتوجّه الكاهن إلى الله بصلاة .....

..... التي بواسطتها وباسم الجميع يقدّم لله ما قدّمه لنا يسوع .

يردد الكاهن حركات وكلمات العشاء الأخير : وبهذا يُأوِّن ذبيحة الرب المقدّمة لخلاصنا . الخبز والخمر هما جسد ودم يسوع .

وفي الليلة السابقة لآلامه وبينما كان يتناول العشاء معهم أخذ خبزاً وشكر ثمّ كسر وناول تلاميذه قائلاً : .....

.....

.....

وكذلك من بعد العشاء أخذ الكأس وشكر بصلاة البركة وناول تلاميذه قائلاً : .....

.....

.....

أكتب الكلمات التي بواسطتها يقدّس الكاهن الخبز والخمر ليصبحا جسد ودم يسوع .

الخبز والخمر هما الآن جسد ودم يسوع اللذان أعطانا إياهما عندما تألّم ومات وقام من أجلنا .

هذا سرّ الإيمان :

نجيب :

.....

.....

.....

.....

صلّ هكذا :

تقبّل أيها الآب مع ذبيحة المسيح تقدمة حياتنا .

هذه تقدمة القدّاس :

أن نقدّم لله خبز الحياة وكأس الخلاص .

بعد وقت قليل ستتناول للمرّة الأولى .

حضّر منذ الآن ما تريد أن تقدّمه لله من ذاتك .

قد تجد أشياء كثيرة . لكن الله يقبل أن تحبّه بكلّ قلبك وفوق كل شيء .

أكتب هنا تقدمتك :

.....

.....

.....

.....

في ليتورجية القرابين نحتفل بسر موت وقيامة الرب ، ونشارك في الذبيحة التي يقدّمها المسيح للآب من أجلنا ، ومنه نتعلّم كيف نصنع من حياتنا تقدمة وهبة لله .

بعد تقدمة ذواتنا مع المسيح لله، نصلّي :

- من أجل الكنيسة، ومن أجلنا نحن الحاضرين، ومن أجل الآخرين.
- من أجل أي جماعة مسيحية تريد أن تصلّي؟

.....

.....

- تذكّر أقاربك وأصدقاءك وكل الأشخاص الأعزاء عليك.
- تذكّر الراقدين بالرب وسلّمهم لرحمة الله :

.....

.....

يجمع يسوع كلّ شيء صالح
ويحضّر الجميع للعيد الأبدي.

يرفع الكاهن الخبز والخمر المكرّسين، ويقدمها لكل الجماعة ويعلن بصوت قوي واضح :

فبالمسيح ومع المسيح وفي المسيح نرفع إليك أيها الآب القدير
في وحدة الروح القدس كلّ إكرام ومجد إلى أبد الدهور.

- نحن نجيب : آمين!

نحن نؤمن أننا بواسطة يسوع نستطيع أن نقدّم لله العبادة الصحيحة حيث نتصل به ونحقق للأبد وحدتنا معه.

طقوس المناولة

هذا هو الجواب على كسر الخبز.
بالإتحاد مع يسوع نحن جميعاً أخوة : صغاراً وكباراً، فقراء وأغنياء، أصحاء ومرضى، كلّنا أبناء أب واحد.
إيمان واحد، رجاء واحد، محبة واحدة هي التي تجمعنا وهي محبة الرب يسوع. باسمه نقول : أبانا الذي في السموات .....

.....

.....

تحضّر لتلاوة هذه الصلاة بشكل جديد يوم مناولتك الأولى :

هل تثق بالله الذي خلقك؟
ماذا تعتقد أنّه يريد منك؟
هل يدعونا الله لعمل إرادته؟
كيف تظن أنّك تستطيع تطبيق ذلك؟
هل تغفر زلاّت الآخرين أم تحقد؟
هل تصلّي لله ليساعدك كي لا تعمل الشر للآخرين؟

يدعو الكاهن الآن جميع الحاضرين إلى تبادل سلام المسيح. إنّه سلام المسيح الذي يأتي إلينا. هو وَعَدنا: "سلامي أعطيكم، سلامي أمنحكم". كل شخص يلتزم بإعطاء السلام لبيته ولمدرسته ولعمله، وفي كلّ مكان.

بماذا تفكّر عندما تسمع كلمة "سلام" ؟ .....

.....

هل يوجد أشخاص تود أن تعطيهم هذا السلام؟ .....

.....

إلى أي منطقة في العالم تود أن يصل هذا السلام؟.....

.....

يكسر الكاهن الخبز ويضع قطعة منه في الكأس. إنّه صورة جسد يسوع المائت من أجلنا على الصليب، هو الحمل البريء، الضحية من أجلنا. يرينا الكاهن الخبز المكسور: هو جسد المسيح ويدعونا لنكرّر ثلاث مرّات:

– يا حمل الله، الحامل خطايا العالم، ارحمنا.

هناك أشخاص قدّموا حياتهم على مثال يسوع من أجل الآخرين.

أبي وأمي، الأب مكسيمليان كولبه، غاندي، الأب أنطون عبدربه، الأم تريزا . . .

هل تعرف غيرهم؟

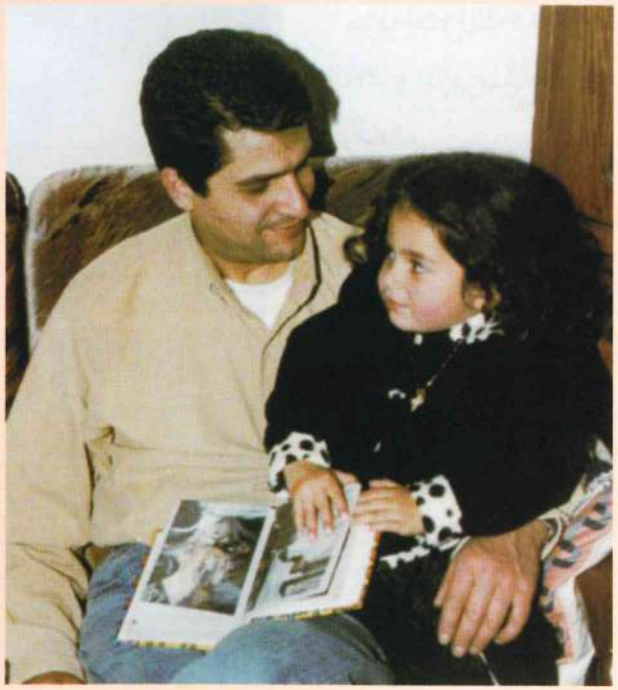

إن عشاء الرب حاضر : الجميع مدعوّ إلى وليمه العيد .
المستعدّ في قلبه يتقدّم من المائدة لكي يقبل باستحقاق المناولة الإلهية . علينا أن نعيش في نعمة الرب . وعندما نقول كلمة "آمين" نعترف بجسد ودم يسوع ، ونحفظ الصيام القرباني لمدّة ساعة . ونتحد بجسد المسيح ودمه : يسوع فينا ونحن فيه .

يرفع الكاهن جسد المسيح ويقول :
"هوذا حمل الله ، هوذا الحامل خطايا العالم ، طوبى للمدعوين إلى وليمة الرب" .
نجيب : .....
.....
.....
.....

لقبول جسد الرب نذهب على شكل مسيرة ، كحجاج في طريقهم إلى بيت الآب ، هناك أُعدَت وليمة العيد الأبدي : خبزنا وقوانا وحدها لا تكفي لهذه الطريق الطويلة . هناك حَاجة كبيرة للصفح والمحبّة والعدل والسلام في العالم . يسوع هو الطعام الحق ، قوته تصبح قوتنا ، ويرسل روحه إلينا ليقود حياتنا .
يوم مناولتك الأولى قريب : أخيراً ستقترب أنت أيضاً من المائدة الإفخارستية .

- هل أنت مستعد؟

.....
.....

- كيف تنتظر هذه اللحظة؟

.....
.....
.....

- ماذا ستقول ليسوع عندما تقبله؟

.....
.....
.....
.....

- بين الأشخاص الكثيرين المحيطين بك ، من يقاسمك فرحك؟

.....
.....
.....
.....

أنت أيضاً، كجميع الذين يتناولون، ستشعر بالحاجة إلى الخشوع والصمت لتسجد لله الحاضر فيك ولتشكره لأنّه "دخل بيتك".

حضّر من الآن كلمات "شُكْرِك":

تستطيع أيضاً أن تطلب من يسوع الشيء الذي يهمّك أكثر.

أيها الرب أصلي:

بعد المناولة، يدعو الكاهن الجماعة الى الصلاة حتّى يملك المسيح دائماً فينا. وينمي قدرتنا على الحياة باتحاد معه في الحياة اليومية.

طقوس الختام

يبارك الكاهن باسم الرب!

الرب معكم.

نجيب: .....

يباركم الله القدر على كلّ شيء الآب والأبن والروح القدس.

نجيب: .....

انتهى القدّاس، اذهبوا بسلام المسيح.

نجيب: .....

صلّ هكذا:

أيها الآب، في الأفخارستيا وحّدتنا بابنك يسوع المسيح، وغذّيتنا بكلمتك وبجسدك ودمك، قدنا الآن بروحك حتّى نشهد لك ليس فقط بكلامنا، بل بأعمال حياتنا، فندخل في ملكوتك إلى الأبد.

والآن كل ما رأيناه، وسمعناه وما عشناه معاً فى الإفخارستيا، نبشّر به الجميع حتى يكون يسوع معروفاً ومحبوباً، وليكون فرحنا تامّاً.